Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دارسى النثر حتى صرفهم عن غيره .. والذى جعل من الصورة التى ينقلونها الينا للنثر العربى صورة شوهاء بلا دلالة انسانية ولا غناء فنى حقيقى ..

التـــــدوين

ولسنا حين نرفض هذه الصورة كلها مغالين أو متجنين بل نحن نسير مع منطق التـــاريخ والحضارة . فليس العرب كأمة وكشعب أقل من غيرهم من الامم والشعوب حاجة فى الابانة عن نفوسهم بلون من ألوان الفن .. وخاصة اذا كان هذا الفن موجودا بالفعل عرفوه فى جاهليتهم وفى اسلامهم بصورة واضحة جلية وان اهملها الدارسون ..

فالدكتور شوقى ضيف يقرر فى موضع من كتابه أن الكتابة التاريخية قد فقد أكثرها الا ما بقى من روايات فى الطبرى وابن هشام وابن اسحق ، وان من يرجع الى هذه الكتابة يلاحظ انها كانت بادئة وانها لم تتطور بالسرعة التى تطورت بهـــا الكتابة السياسية .. وهو يعنى انها لم تنحرف كما انحرفت غيرها من صور الكتابة .. ويقرر الأستاذ أحمد أمين فى فجر الاسلام أن القصص قد نما فى العصر الأموى بسرعة لأنـــه يتفق مع ميول العامة .. والعامة هنا تعنى بطبيعة الحال غير الملوك والوزراء وكتاب الدواوين ، أى كل الناس ..

* * *